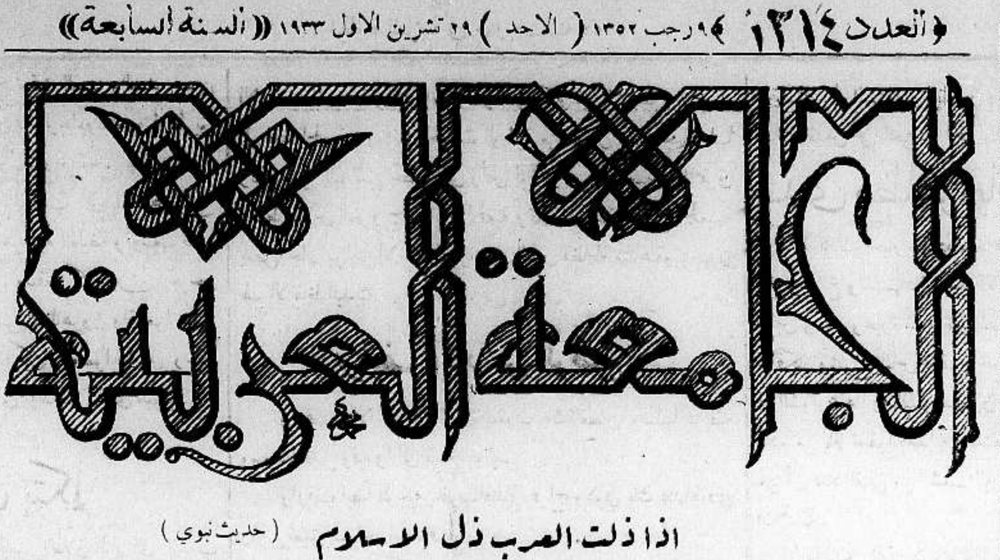
«العدد ١٣١٤» ٩ رجب ١٣٥٢ (الاحد) ٢٩ تشرين الاول ١٩٣٣ «السنة السابعة»



اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)



الاشتراك

في القدس : جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف جنيه
في الخارج : جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

الوصولات

لا تعتمد الا اذا كانت مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

الرصاص يتكلم في مظاهرة يافا الدامية الرائعة

عشرات من القتلى ومئات من الجرحى في يافا . اضطراب في نابلس . هياج في القدس وشرقي الاردن

القلق يسود فلسطين وشرقي الاردن . سوريا ومصر تؤيدان فلسطين الشهيدة . سوق الوطنيين الى سجن عكا

يوم يافا العظيم

اجمال الحالة في يافا

كانت يافا ليلة الخميس (وطيلة ذلك النهار أيضاً) تعج بالقادمين اليها من مختلف انحاء فلسطين حتى كادت المدينة تضيق بمن فيها وكان الحماس باديا على وجوه الشعب ولكن الرزانة والتؤدة كانتا ظاهرتين عليها باجلى وضوح .

وعقدت اللجنة التنفيذية العربية والجمعية الاسلامية المسيحية ولجنة مؤتمر الشباب اجتماعين الواحد الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الخميس والثاني الساعة السابعة من مساء ذلك اليوم فبحثوا فيهما خطورة الحالة الحاضرة .

يافا يوم الجمعة

واصبحت يافا يوم الجمعة وهي مضربة اضراباً عاماً براً وبحراً وكان الناس يسيرون في الشوارع زرافات ووحدانا . اما شوارع يافا فقد كانت ملأى بالجنود والبوليس وكانت دوريات عسكرية تطوف انحاء المدينة ولا سيما الطرق التي تؤدي الى الاحياء اليهودية . وكان على ملتقى الطرق الرئيسية رجال البوليس يفتشون المارة ويأخذون منهم عصيهم ، حتى ان الرجل الواحد ليفتش عدة مرات في عدة اماكن .

على ان التفتيش لم يكن في يافا فقط بل على الطرق المؤدية الى يافا كطريق طول كرم وطرق القرى وطريق القدس . وكان في قطة بوليس بيت دجن وغيرها فريق من رجال البوليس يأخذون ارقام السيارات واسماء الركاب الذاهبين الى يافا . وكان يصيب الواحد اكثر من خمسة او ستة ادوار تفتيشية ....

يافا قبل ظهر الجمعة

وحوالي الساعة العاشرة والربع كانت الشوارع المؤدية الى دار الجمعية الاسلامية المسيحية ملأى بالجماهير وهم ينشدون الاناشيد الوطنية ويهتفون للرئيس الجليل وصحبه الكرام . اما دار الجمعية فقد كانت تعج بالزعماء والوجهاء والشباب على اختلاف طبقاتهم .

وفد سوريا يستقبل بالحماس الشديد

ودخل القاعة وفد قادم من سوريا باسم الشباب الوطني فدوت القاعة بالتصفيق الشديد للوفد ولسوريا المجاهدة وردد المجتمعون بالخارج الهتاف والتصفيق باقصى شدة . ودخل الوفد الى الغرفة التي كان فيها عطوفة الرئيس الجليل حيث رحب بهم عطوفته وشكر لهم ولسوريا الشقيقة حسن عملهم واخلاصهم الوطني . اما الوفد الكريم فقد كان مؤلفاً من السادة رشيد افندي الملوحي والدكتور سيف الدين المأمون والمحامي حسن افندي غزاوي .

وصول موكب السيدات والهتاف له

ثم وصل فريق من سيدات القدس للاشتراك بمظاهرة يافا فما كاد يطل رتل سيارات السيدات العربيات حتى علا الهتاف بحياتهن ووطنيتهن فرددت السيدات هتاف الشعب بالزغاريد والاناشيد الوطنية وصعد وفد السيدات الى شرفة مكتب فضيلة المحامي الشيخ راغب افندي ابي السعود الدجاني وهناك خطبت باسم سيدات القدس حضرة الفاضلة عقيلة مغنم افندي مغنم محيية شعور الجماهير الوطني .

الشعب يحيي الرئيس الجليل

ثم طلب الشعب بالحاح ان يرى عطوفة الرئيس الجليل فاطل عطوفته عليهم من شرفة الجمعية الاسلامية المسيحية وحياهم فهتف الشعب هتافاً عالياً وصفق تصفيقاً طبق الآفاق . وبعد ان حيى عطوفته الشعب النبيل دخل ليرأس اجتماع اللجنة التنفيذية .

اصطدام دام مع البوليس

وعندئذ هجم على الشعب بعض رجال البوليس الراكب لتفريق المتظاهرين بالقوة فاصطدم مع بعضهم واعمل فيهم الضرب بشدة فقابله الشعب المتحمس بالمثل ووقع احد رجال البوليس البريطاني عن حصانه فشج رأسه شجاً خطيراً ونقل حالا الى عيادة الدكتور امين عودة

وكذلك جرح احد افراد الشعب ويدعى حسين حبش من قرية بيت دجن

وبعد قليل حدث اصطدام آخر في المكان نفسه بين فريق من رجال البوليس والشعب ادى الى جرح بعض الناس وقد عرفنا منهم السيد علي شيبان من يافا

مساعد الحاكم يطلب مقابلة الرئيس

وبعد هذه الحوادث حضر الى دار الجمعية المستر بولاك مساعد حاكم اللواء يصحبه عزمي افندي النشاشيبي قائمقام يافا وطلبا مقابلة عطوفة موسى كاظم باشا وبما ان عطوفته كان مترئساً جلسة اللجنة فقد قابلوا يعقوب بك الغصين وتحدثوا اليه والى بعض الوطنيين لمنع وقوع اي اصطدام وعلى اثر ذلك امر مساعد الحاكم بسحب جميع الجنود وافراد البوليس من الشارع الواقع امام دار الجمعية .

اجتماع اللجنة التنفيذية

ودام اجتماع اللجنة التنفيذية الذي حضره اعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية ولجنة مؤتمر الشباب الى الساعة الحادية عشرة والدقيقة ٢٥ وعندئذ ذهب الشعب الى الجامع الكبير بموكب كبير ينشد الاناشيد الوطنية ويهتف للزعماء المخلصين ويعلن سخطه على الاستعمار والصهيونية

وبعد انتهاء الاجتماع نزل عطوفة الرئيس الجليل يحيط به اعضاء اللجنة وفريق كبير من الشباب الى الجامع الكبير وكان موكب الرئيس الجليل موكباً عظيما جداً

استعدادات الحكومة المسلحة

وكانت الحكومة مستعدة تمام الاستعداد ، حسب ما ذكرناه في اعدادنا الماضية ، ولكن استعدادات الحكومة ظهرت باجلى بيان بعد الشروع في الصلاة . فقد وقف فريق كبير من البوليس ركباناً ومشاة وعدد من السيارات المصفحة والسيارات الكبيرة امام سراي الحكومة وفي شارع الصلاحي وشارع الخضار وشارع العجمي بالقرب من كنيسة مار جريس « الخضر »

واعتلى فريق من رجال الجيش والبوليس سطح الجامع الكبير واسطحة البيوت القريبة من الجامع استعداداً للطوارئ

البدء بالمظاهرة الرائعة بعد الصلاة

وحوالي الساعة الثانية عشرة والنصف خرج المصلون من الجامع الكبير (من الباب الجنوبي) تفادياً من الاصطدام بقوة السلطة المسلحة المرابطة في الباب الشرقي الكبير يتقدمهم عطوفة الرئيس الجليل يحيط به اعضاء اللجنة التنفيذية وجماهير الشعب وسارت المظاهرة وكانت سلمية محضة في طريقها المقرر سلوكه الى شارع العجمي فالقهوة الوطنية ، ومن هناك الى شارع الصلاحي وكان يقدر عدد المتظاهرين في تلك الساعة باكثر من خمسة وعشرين الف نفس .

اشتداد الزحام والاصطدام مع البوليس

واشتد الزحام على عطوفة الرئيس الجليل واعضاء اللجنة التنفيذية وكان الاستاذ جمال بك الحسيني والاستاذ مغنم افندي مغنم يساعدانه

كما ان السادة الحاج سعيد قويدر والحاج توفيق العمد والسيد حسين شاهين كانوا يحيطون بعطوفته ويدفعون عنه الزحام ويفتحون له الطريق

وما كادت مقدمة المظاهرة تصل اول شارع العجمي بالقرب من القهوة الوطنية حتى هجم رجال البوليس الراكب على المتظاهرين فهاجمهم من وراء ظهورهم بخيله ورجله وهراويه الغليظة وأوسعهم ضربا مؤلما فديس الكثيرون بسنابك الخيل . وسقط كثيرون جرحى ومهشمي الاعضاء . وعلى اثر ذلك تحمس المتظاهرون واقتلعوا بعض الاخشاب من رفوف المخازن والدكاكين وهجموا بها على رجال البوليس ورشقوهم بالحجارة مما ادى الى اندحار قوى البوليس ثلاث مرات متواليات

الرصاص يتكلم

وعندئذ صدرت الاوامر الى البوليس باطلاق النار على الشعب فاخذ الرصاص يئز ويدوي وحاصر رجال البوليس افراد الشعب الاعزل من جميع الجهات واطلقوا عليهم الرصاص دون انذار فسقط كثير منهم قتلى . و دافع الشعب عن نفسه بما كان لديه من اخشاب وحجارة وما تمكن من اختطافه من زجاجات فارغة وفناجين شاي وكؤوس من المقاهي .

ودامت المعركة اكثر من ساعة ونصف الساعة وكنت لا تسمع الا صوت الرصاص وانين الجرحى .

معركة اخرى فى المنشية

وقيل أن جمهوراً من الشعب تمكن من تنظيم موكب اخر اتجه الى حي المنشية فاصطدم بطريقه الى ذلك الحي مع البوليس فقتل عدد من افراده وجرح كثيرون .

القتلى والجرحى

وتقدمت الكشافة العربية وفرق الاسعاف والاطباء الوطنيين وعدد كبير من الشباب وضعوا على أذرعهم شريطاً أبيض مرسوما عليه صليب يحيط به هلال ، ونقلوا الجرحى الى عيادات الاطباء والمستشفيات. ولما كانت المعركة الكبرى قد وقعت بالقرب من دار الجمعية الاسلامية المسيحية فقد نقل الكثيرون من الجرحى الى الدار حيث نالوا ما يلزمهم من الاسعاف الضروري .

الدماء على الثياب والارض

وكثرت دماء القتلى والجرحى على الدرج المؤدي الى قاعة الجمعية الاسلامية المسيحية كما ان ثياب الزعماء والشباب ازدانت بذلك الدم الكريم الطاهر وكان مرأى الدم مهيباً ورهيباً جداً

هدوء الحالة

وحوالي منتصف الساعة الثالثة هدأت الحالة قليلا وصلحت الشوارع للمرور فذهب الكثيرون الى قاعة الجمعية والنوادي ليتفقدوا أصدقاءهم وذويهم

الاهتمام بالرئيس الجليل وصحبه

وبعد هدوء الحالة كان هم الناس ان يعرفوا ماذا حل بالرئيس الجليل وصحبه الكرام لاسيما وقد كانوا في مقدمة الصفوف فصار اعضاء اللجنة التنفيذية والهيئات الوطنية يطمئنون الناس الى ان عطوفة الرئيس الجليل بخير ولم يصب باذى

وكان الشبان الذين كانوا يحيطون بعطوفة الرئيس الجليل قد فتحوا له طريقاً حين هجم البوليس على المتظاهرين وتمكنوا بعد جهد كبير ان ينقلوا عطوفته الى مكان أمين بعد ان اصيب بعدة رضوض

اجتماع فى دار الجمعية الاسلامية المسيحية

وحوالي الساعة الثالثة حضر بعض اعضاء اللجنة التنفيذية والجمعية الاسلامية المسيحية ومؤتمر الشباب وفريق كبير من الشباب والزعماء الى قاعة الجمعية ، وكانت الهيئات الوطنية مزمعة ان تعقد اجتماعا لها ولكن مدير البوليس حضر على رأس قوة وامر المجتمعين بالتفرق فاضطر الناس للخروج من دار الجمعية وكان على اسفل درج الجمعية بعض رجال البوليس الانكليزي يفتشون الناس بفظاظة متناهية ويوجهون لهم الالفاظ البذيئة

توقيف عدد من الوطنيين

واوقف حالا كل من السادة يعقوب بك الغصين وصليبا عريضة وسعيد الخليل وقيدوا الى نقطة البوليس

واوقف ايضاً الوجيه يعقوب افندي فراج وعوني بك عبد الهادي ولكن اطلق سراحهما بعد قليل

الاحكام العرفية فى يافا

وحوالي الساعة الثالثة والنصف صدر الامر بوضع مدينة يافا تحت الاحكام العرفية فلا يسمح لاحد بالبقاء خارج البيوت بعد الساعة السادسة مساء ولا بالخروج قبل الساعة الخامسة صباحا

عدد القتلى والجرحى

وتضاربت الآراء والاقوال عن عدد القتلى والجرحى والذي فهمناه في يافا من مصادر موثوق بها ان عدد القتلى من رجال البوليس والاهالي بلغ نحو ثلاثين قتيلا وان عدد الجرحى كان اكثر من ٢٥٠ جريحا .

عطوفة الرئيس الجليل

وكان عطوفة الرئيس الجليل موجوداً في مطعم الصفاء بالقرب من السراي يحيط به فريق كبير من الزعماء والشباب .

وفي الساعة الثالثة والدقيقة الاربعين أراد عطوفة الرئيس ان يتوجه الى القدس بسيارة صغيرة ولكن الشباب ارادوا ان يكونوا بمعية عطوفته فركبوا جميعا سيارة باص كبرى . وكان مع عطوفة الرئيس الجليل جمال بك الحسيني وبعض أعضاء اللجنة التنفيذية وغادر عطوفته مدينة يافا في الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والاربعين

هذا الدم كله على شان خاطرك !

كلمة احد الموظفين الانكليز

وقبل ان تغادر السيارة ساحة السراي تقدم احد الموظفين الانكليز من الباشا وقال له بغضب وفظاظة « هذا الدم كله على شان خاطرك يا باشا » ... فالتفت اليه الباشا ليرد عليه بما يستحقه ولكن ذلك الموظف كان غادر مكانه حالا .

اهل القرى على الطريق

وكان اهل القرى يخرجون من قراهم على طول الطريق لالتقاط الاخبار عن يافا فكانوا يطمئنون لرؤيتهم الرئيس الجليل وصحبه الكرام وكانوا يحيونهم ويهتفون لهم .

فى القدس

وعند وصولنا الى القدس كانت شوارعها مكتظة بالجماهير المتشوقة لسماع اخبار يافا وكان جمهور كبير من اليهود يقارب الالفين محتشداً بالقرب من المستشفى البلدي .

وذهب عطوفة الرئيس الجليل الى بيته مع فريق كبير من الشباب والاعيان .

تضارب الاخبار واختلافها

وكانت الاخبار المختلفة المتضاربة قد سبقت الناس الى القدس فاخذ الرجال المسؤولون يهدئون روع الشعب المتحمس المتهيج وباتت مدينة القدس على احر من الجمر منتظرة ما يأتيها به الغد .

صدى مظاهرة يافا الدامية بالقدس

ما كادت اخبار حوادث مظاهرة يافا الكبرى وما حدث فيها من قتل وجرح واستشهاد الشهداء الابرياء تصل الى القدس ، حتى عم الناس وجوم وحيرة شديدة وأسف عظيم وحتى ساد الاضطراب الافكار وشرع الناس يغلقون حوانيتهم ومحال اعمالهم ويجتمعون في الشوارع هنا وهناك ويتساءلون بلهفة عن حقيقة الوقائع . وكلما قدم قادم من يافا تعلقوا باهدابه واستنطقوه الحقيقة . وهال الناس ما سمعوه من أن عدد القتلى من الشعب البريء يربي على الثلاثين والجرحى على الثلاثمائة .

وما ارخى الليل سدوله حتى رابطت في الشوارع والمنعطفات في باب الخليل والباب الجديد وجهات اخرى قوة مسلحة من البوليس البريطاني والفلسطيني . واعترى القدس سكون اشبه بسكون الموت .

جمال الحسيني يساق الى سجن عكا

وقد اسرع مندوب هذه الجريدة في القدس عند الغروب الى منزل الاستاذ جمال الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية وسكرتير المجلس الاسلامي الاعلى للاتصال به والوقوف منه على حقيقة الحادث باعتبار كونه احد الثقات المطلعين فلما وصل الى منزله اخبره اهل المنزل ان الاستاذ جمالا عند عودته من يافا اثر انتهاء المظاهرة ووصوله الى قرية قالونية استوقفته سيارة مسلحة وفيها عدد من ضباط البوليس فالقوا القبض عليه وساقوه مخفوراً الى جهة غير معلومة .

ثم اتصلنا بعد ذلك ببعض المصادر المطلعه فعلمنا أن الاستاذ جمال الحسيني سيق الى سجن عكا .

الاستاذ عزة دروزة يساق الى عكا

وقد ذهب مندوبنا عدة مرات الى منزل الاستاذ عزة دروزة الذي اصيب بضربة هراوة في رأسه فوجد انه لم يعد الى منزله حتى الساعة التاسعة مساء ثم علم بعد ذلك ان قوة من السلطة اوقفته قرب مخفر قالونية ثم ساقته الى عكا

توقيف عونى بك عبد الهادي

وقد اتصل مندوبنا بالاستاذ عوني بك عبد الهادي حتى الساعة العاشرة مساء وفي الصباح علم مندوبنا من منزل عوني بك انه حوالي منتصف الليلة الماضية جاء بعض الضباط البريطانيين والضابط محمد افندي السعدي الى منزل عوني بك فايقظوه من فراشه ثم ساقوه الى القشلاق العسكري بعد ان سمحوا له بأخذ بعض حاجاته الضرورية .وقد علمنا انه من هناك سيق ايضاً الى عكا

تشديد السلطة على الصحف

مقابلة حاكم لواء القدس للصحفيين

ذكرنا في العدد الماضي ان المستر كامبل حاكم لواء القدس قابل اصحاب الصحف العربية . وكانت نتيجة المقابلة انه لفت نظرهم بامر من المندوب السامي ، الى المادة ١٩ من قانون المطبوعات التي تنص الفقرة الاولى منها انه « يجوز للمندوب السامي ان يأمر بانذار صاحب أو محرر أية جريدة أو كليهما لنشر أية مواد في تلك الجريدة من شأنها ، في رأيه ، ان تجعل الطمأنينة العامة في خطر ، وباخطاره انه اذا استمر على نشر مثل هذه المواد ، فانه ينظر في المجلس التنفيذي في أمر تعطيل الجريدة بمقتضى احكام هذا القانون »

وطلب المستر كامبل من اصحاب الصحف العربية ان لا ينشروا في صحفهم ما يهيج الجمهور « وان لا يعطوه السم في المقالات » فرد عليه صاحب الجامعة العربية بقوله « نعطيه العسل !... » ثم قال المستر

كامبل « لا تكن صحفكم صفراء » فقال له صاحب الجامعة العربية « بل تكون زهراء » .. وانتهت المقابلة . ثم قابل بعدها المستر كامبل اصحاب الصحف اليهودية وتحدث معهم بهذا الشأن

مقابلة أخرى للمستر كامبل للصحفيين

وعلى اثر حدوث مظاهرة يافا الداميه اصدرت الحكومة بلاغها « الرسمي » .. عن الحادث ثم طلبت بالتلفون مندوبين من قبل الصحف لتسلمهم البيان وكان ذلك حوالي الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الجمعة . ولما لم يكن احد من موظفي هذه الجريدة موجوداً ، فقد استدعى حاكم لواء القدس احد موظفي دار الايتام الاسلامية، فذهب اليه فوجد اصحاب الصحف منصرفين من عنده بعد ان سلمهم البلاغ الرسمي . فسأله المستر كامبل عن صاحب هذه الجريدة فاعلمه انه غير موجود فعندئذ سلمه نسخة من البلاغ وطلب منه ان ينشره في اول عدد من الجريدة وان يذكر صاحب الجامعة العربية انه قابله أمس وانه لفت نظره الى اوامر المندوب السامي والمادة ١٩ من قانون المطبوعات . فاخذ البيان وانصرف .

بلاغ الحكومة الرسمي

بلاغ رسمي ٤٤ رقم — ٢٣

اعلنت اللجنة التنفيذية العربية عن عزمها اقامة مظاهرة سياسية في يافا يوم الجمعة الواقع في ٢٧ تشرين الاول سنة ١٩٣٣ وقد استقبل المندوب السامي رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية يوم ٢٤ تشرين أول واعلمهم انه سوف لا يسمح باقامة اي مظاهرة او موكب سياسي في يافا وانه يسمح لاعضاء اللجنة التنفيذية بالسير الى دوائر الحكومة لتقديم أي احتجاج او بيان خطي لحاكم اللواء لارساله لفخامته .

ولكن بالرغم من منع المندوب السامي اقيم اليوم موكب في الساعة ١٢ والدقيقة ٣٠ بعد الظهر في جوار دوائر الحكومة في يافا وسارت نحو شارع الملك جورج . وقد امر المتظاهرون بالتفرق ولكنهم لم يطيعوا الانذار وهاجموا البوليس . وقد اضطر البوليس ان يضرب بالعصي ليفرق الجمهور الذي عاد وتجمع وهاجم البوليس مرة ثانية . وقد اطلقت عيارات نارية من الجمهور على البوليس الذي اضطر ان يطلق عيارات تحت المراقبة دفاعا عن نفسه . وفي الساعة الثانية بعد الظهر فرق البوليس المتظاهرين واعيدت السكينة الى يافا . ان كل التقارير ترى ان البوليس كان يضبط عاطفته ويتسامح طول الوقت . ولم يدع رجال الجيش للتدخل لان البوليس كان مسيطراً على الحالة .

وقد قتل بوليس واحد وثلاثة من المشاغبين وقد ابلغ انه قتل سبعة مشاغبين آخرين كما انه أصيب نفران من البوليس باصابات خطرة . ويبلغ عدد المصابين باصابات خطرة من المشاغبين ٢٠ شخصاً . وقد نقل المصابون الى حيث يعنى بهم عناية طبية . وقد القي القبض على كثيرين . وقد سادت السكينة عموم فلسطين عدا يافا

٢٧ تشرين الاول سنة ١٩٣٣ .

الحالة في القدس صباح السبت

ثماني عشرة طيارة في سماء القدس

اصبح اكثر الناس في القدس وهم لم يذوقوا للنوم طعما من شدة ما ساورهم من القلق والاسف الشديد . واصبحت القدس عن بكرة ابيها مضربة اضرابا عاما ويسودها سكون مخيف . والناس هنا وهناك متجمعون يحدث بعضهم بعضا وتعطلت السيارات وحركة السير تماما وقد رابط البوليس المسلح في باب العمود وباب الخليل والباب الجديد ومنعطفات الطرق. وجاءت ثماني عشرة طيارة فاخذت تحلق في سماء القدس وهي منخفضة وتقوم بمناورات عسكرية ارهابية وعلقت السلطة منشورات ارهابية تحظر التجمع

وقد علقت السلطة على الشوارع الاعلان التالي :

اعلان بشأن الشغب الاهلي

ان الحكومة مصممة على توطيد النظام والامن . وهذا واجب يقضي بمنع ، حيثما امكن ، اي شخص او فئة من الاهالي عن محاولة التعرض لغيرهم من افراد الجمهور في اثناء قيامهم بامر يخولهم القانون حق القيام به ويقمع كل محاولة من هذا القبيل حال وقوعها . وعند القيام بهذا الواجب لن تظهر الحكومة ولا رجال البوليس الذين هم من موظفي الحكومة اي تحيز او محاباة او فئة ما ضد فريق او فئة اخرى

ان من واجب البوليس ان يتخذ الاجراءات بلا محاباة ولا تحيز ضد كل من يخل او يتسبب في الاخلال بالامن وان يحمي بالقدر المستطاع كل من يكون مهدداً بتعرض غير مشروع . كما انه من واجب كل فرد من الجمهور ان يساعد البوليس على القيام بهذا الواجب بالاذعان فوراً لاوامره وتعليماته ، وعندما يتخذ البوليس الاجراءات بحق من يخالف القانون او يقاوم السلطة انما يقوم لمصلحة الاهلين قاطبة ومن حقه ان يحصل على مساعدة ومعاضدة كل مواطن

يحذر جميع افراد الجمهور بان كل من يبقى منهم في تجمع او بالقرب منه ، حال وقوع شغب اهلي ، ، يعرض نفسه للخطر الشديد حتى ولو كان متفرجاً غير مقاوم.

بامر المندوب السامي

تطوع المحامين للدفاع

علمنا ان الاستاذ فخر الدين بك الحسيني نقيب المحامين وعدداً كبيراً من المحامين في القدس ويافا وحيفا قد تطوعوا للدفاع عن الموقوفين وقد تلقينا من عكا البرقية التالية امس :

« وكالة الجامعة العربية — القدس

« متطوعين للمدافعة عن اخواننا الموقوفين بالحوادث الاخيرة ونطلب ضمنا لاعضاء اللجنة القضائية وابلاغنا ذلك

عبد القادر شبل . احمد الشقيري

طلبة القدس يتظاهرون

اطلاق الرصاص بباب الساهرة

تظاهر صباح هذا اليوم عدد كبير من تلامذة كلية روضة المعارف الوطنية وعدد من تلامذة القدس وجمهور الشعب ومر وا من باب العمود بعد ان حاول بعض رجال البوليس ان يمنعهم ، متوجهين الى بيت عطوفة الرئيس الجليل .

اطلاق رصاص في باب الساهرة

ولما وصل الطلاب الى قرب باب الساهرة كان احد الصبية الصغار على سور المدينة القديمة فرشق حجارة على البوليس فاطلق عليه محمد افندي السعدي ثلاثة عيارات نارية ولكنه لم يصب باذى وكان لهذا اثر كبير في المدينة فاجتمع رجال البوليس وتجمهر الشعب في مكان الحادث وازداد القلق

ضرب موقوفي يافا

بلغنا ان رجال البوليس اعتدوا بالضرب على يعقوب بك الغصين وصليبا افندي عريضة وسعيد افندي الخليل بفظاظة وقسوة

وبلغنا ان الحكومة احضرت اعضاء مكتب مؤتمر الشباب المقبوض عليهم الى مدينة القدس (الى قشلاق البوليس)

حضور وفد من الخليل

حضر الى ادارة هذه الجريدة صباح اليوم وفد من اهل الخليل الوقوف على الحالة الحاضرة وتعامين أهل الخليل وقد ذهبوا الى المجلس الاسلامي الاعلى لنفس الغاية

نقل قوة عسكرية الى نابلس

بلغنا ان الجيش استعمل سيارات الباص اليهودية الكبرى لنقل عدد من افراده الى نابلس وغيرها من النواحي الفلسطينية التي سادها القلق والاضطراب .

مقابلة الرئيس الجليل

لحاكم لواء القدس

اشيع هذا اليوم ان الحكومة اوقفت عطوفة الرئيس الجليل ويعقوب افندي فراج وكان لهذه الاشاعة تأثيرها الكبير على الشعب ولكن هذه الاشاعة غير صحيحة ، والظاهر ان مصدرها ذهاب عطوفة الرئيس الجليل صباح السبت الى مقابلة حاكم لواء القدس مع بعض اعضاء اللجنة التنفيذية .

برقية تأييد من سوريا

تلقى عطوفة الرئيس الجليل البرقية الاتية من دمشق :

عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني — القدس

اضطهاد فلسطين وتقتيل ابنائها المدافعين عن وطنهم لطخة عار بتاريخ بريطانيا. نحتج بقوة على سياسة البطش والتنكيل . نؤيد فلسطين العربية بجهادها المقدس. لم ننس دماء شهدائنا

الشباب الوطني

هياج الرأي العام في نابلس

مظاهرة واصطدام مع البوليس

أضربت نابلس يوم امس اضرابا عاما شاملا وكان الناس يتحدثون عن الحالة الحاضرة وينتظرون أخبار يافا بقلق شديد وقد جرب الكثيرون ان يتصلوا مع يافا تلفونيا ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك لان المواصلات كانت معطلة .

ولكن حوالي الساعة السادسة وصلت اخبار يافا وما حدث بها فاهتاج الشعب وقام بمظاهرة سلمية كبرى ولكن البوليس أطلق النار على الاهلين وقد جرح الكثيرون من الشباب عرفنا منهم عزمي قرقس وفلاحاً وسيدة جروحهم خطرة . وبقيت المظاهرة مستمرة الى ساعة متأخرة .

وقد عقد فريق من رجال الحركة الوطنية في نابلس اجتماعا للبحث في الحالة الحاضرة ولم يتصل بنا ما قرره المجتمعون في هذا الشأن

واتصل بنا اليوم من بعض القادمين من نابلس ان معركة دامية نشبت بين قوات السلطة وبين الاهلين بعد منتصف ليلة السبت سقط فيها كثيرون من القتلى والجرحى من الطرفين . وفهمنا ان بعض الشبان هاجم احدى سيارات باصات القدس صباح اليوم ظاناً انها تخص اليهود

وقد جربنا ان نتصل بنابلس تلفونياً فلم نتمكن

ماذا في صفد ؟

وكذلك كثرت الاشاعات عن وقوع معارك دامية بين الاهالي وبين القوى العسكرية في مدينة صفد

كيف نقلت اخبار يافا

الى المندوب السامي بالقدس

كان مساعد حاكم اللواء موسى افندي ناصر وسليم حنا مساعد مدير بوليس يافا في بناية مكتب السيد توفيق غرغور يشرفان على سير المظاهرة وينقلان بالتلفون اخبارها بالتفصيل الى المستر بولاك مساعد حاكم لواء يافا الذي كان ايضا على اتصال مع فخامة المندوب السامي

قرار اللجنة بشان المظاهرات

فهمنا أن اعضاء اللجنة التنفيذية كانوا قد اتفقوا في يافا بعد المظاهرة على اقامة المظاهرة المقبلة في مدينة نابلس في ١٠ تشرين الثاني

المصابون من الوجهاء

اصيب الكثيرون من اعضاء اللجنة التنفيذية والوجهاء في مظاهرة يافا . نذكر منهم :

الاستاذ جمال افندي الحسيني ، والاستاذ مغنم مغنم ، وفضيلة الاستاذ المظفر ، والشيخ عيسى ابو الجبين ، وعزة افندي دروزة والسيد محمد على الغصين وغيرهم

اسماء الجرحى والشهداء

لم نتمكن بعد من الحصول على اسماء جميع الاشخاص الذين وقعوا جرحى برصاص البوليس في يافا ، ولكننا نذكر بعضهم فيما يلي :

الاسماء التي اتصلت بنا :

حسن حسين	من بيت دجن
فؤاد سليم عازر	من يافا
بندلي خليفة	
سيف الدين علي	
علي احمد	
جورج طوطح	من رام الله
عمر محمد الجيوسي	من جلجولية
زعلة بنت عبد الله راشد	من الرملة
خليل بن ابو قير	من خان يونس
اهليل	من جلجولية
عبد المعطي ياسين	
عمر هاشم ابو سيد	
ابراهيم الزرقاء	من عين كارم
موسى ناصر	

ولم تتصل بنا بعد اسماء الشهداء

شيخ مشايخ بئر السبع

وصل القدس صباح امس الشيخ فريح ابو مدين شيخ مشايخ قبائل بئر السبع . ولما كان يحمل سيفا فقد حاول بوليس انكليزي ان يأخذ منه سيفه وساقه الى مخفر البوليس وهذا ساقه الى الضابط وايتريت وعلى اثر ذلك تجمهر عدد كبير من الناس حوله . وقد اضطرت السلطة لتسكين هياج الناس ان تطلق سراحه . وقد علمنا ان عدداً كبيراً من بدو بئر السبع قد حضر الى القدس للاستعلام عن الحالة الحاضرة والاحتجاج على موقف السلطة

مقابلة المستر كامبل لكاظم باشا

حوالي الساعة التاسعة من صباح السبت طلب المستر كامبل حاكم لواء القدس مقابلة عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا وقد دامت المقابلة اكثر من ساعة وفهمنا ان المستر كامبل ابلغ الرئيس الجليل ماشاع في حيفا ونابلس وبعض المدن الاخرى من ان عطوفته وبعض اعضاء اللجنة التنفيذية قد اصيبوا بسوء ورجاه ان يبرق الى بعض الجهات بنفي تلك الاشاعة .

فاجاب عطوفة الرئيس طلب المستر كامبل وابرق برقية بهذا المعنى .

ثم حاول مستر كامبل ان يحمل عطوفة الرئيس واعضاء اللجنة التنفيذية مسؤولية هذه الوقائع فبرهن له عطوفته على ان الحكومة هي وحدها المسؤولة وان الشعب مسالم هادئ بطبيعته وانه او ترك له المجال لاظهار شعوره البرىء لما حدث شيء من هذه الوقائع الدامية . ثم انتقد تصرف السلطة القاسي الذي لا مبرر له . وانصرف عطوفته الى دار اللجنة التنفيذية يتبعه عدد كبير من الوجهاء واعضاء اللجنة . حيث عقدوا اجتماعاً

اذاعة حوادث يافا بالراديو

اذاعت محطات الراديو مساء أمس اخبار مظاهرة يافا وما وقع من المعارك بين الشعب والبوليس . وقالت احدى هذه المحطات ان عدد الجرحى العرب قدر بنيف ومئة وانه قد جرح عدد من الجند الانكليزي بينهم بعض الضباط وقالت ايضاً ان عدد القتلى لم يعرف بعد بالتمام. واذيعت بالراديو الاسباب التي دفعت العرب للقيام بالمظاهرة وهي الهجرة اليهودية وبيع الاراضي . وتهافت كثيرون من مراسلي شركات البرق والصحف الاجنبية على المصادر الوطنية يستقون منها الاخبار ويبرقون بها الى صحفهم

قلق البلدان الفلسطينية

اضربت مدينة جنين يوم امس احتجاجاً على ما وقع في يافا وقام الاهالي بمظاهرة سلمية

اما عكا فقد قررت ان تضرب هذا اليوم وان ترسل وفداً الى يافا ليقف على الحالة وتطمين اهل عكا

وجاءنا من حيفا ان الجمعية الاسلامية عقدت اجتماعاً هاماً مستعجلا حين وصلت اليها اخبار يافا

وقررت مدينة غزة ان تضرب اليوم وستبقى مضربة الى اجل غير معين . وسيتوجه اليوم وفد كبير الى يافا ليقف على الحالة وبدأت اللجان بجمع الاعانات .

ولم نتمكن من الاتصال مع سائر الجهات.

القلق يسود شرقي الادرن

اتصل بنا مراسلنا من عمان تلفونياً صباح السبت واخبرنا أن الرأي العام هناك مضطرب اضطرابا كبيراً وانه لم تتصل بهم الاخبار الحقيقة عن فلسطين لان المواصلات كانت معطلة . وشاع هناك ان دار الاعتماد قالت أن عدد القتلى بلغ ٣ فقط لتهدئة الهياج ...

وتعقد الهيئات السياسية العربية في عمان في هذا اليوم اجتماعات فوق العادة للبحث في الحالة الحاضرة وفيما وقع في يافا من حوادث دامية وبعد ما تقدم جاءنا من عمان انه تقرر ان تقام في تلك المدينة مظاهرة كبرى احتجاجا على حوادث فلسطين .

قلق مصر لحوادث فلسطين

وقد توالت الانباء التلفونية من الصحف العربية والهيئات الوطنية في مصر طيلة الليلة الماضية واليوم بالاستعلام عن حقيقة الحال في فلسطين ولكن الانباء التلفونية مضطربة مشوشة والظاهر ان رقابة شديدة موضوعة على المراسلات التلفونية

موقف مشرف لاهالي يافا

اظهر الاهالي بيافا كل لطف وكرم امس وفتحوا بيوتهم للمصابين في الحوادث الدامية وقدموا لهم كل ما يلزمهم من اسعاف وقد استحقوا بذلك كل شكر وامتنان

هياج الافكار في حيفا

اصطدام مع البوليس . قتلى وجرحى

ما كادت تصل اخبار حوادث يافا الى مدينة حيفا حتى قامت في الساعة التاسعة من مساء أمس مظاهرة سلمية كبرى احتجاجاً على تقتيل قوات السلطة للاهالي الابرياء . وقد اصطدم البوليس مع الشعب وقتل بوليس انكليزي واحد ، وواحد من الاهالي وجرح عشرون

وقامت حيفا صباح السبت بمظاهرة ثانية واصطدم المتظاهرون مع الجيش فقتل اثنان من الاهالي وجرح الكثيرون . وقد حرقت سيارتان كبيرتان لم يعرف اصحابهما بعد

كيف اوقف جمال بك الحسيني

قال مندوبنا

لما وصلت السيارة التي تقل عطوفة الرئيس الجليل عند عودته من يافا الى قرية قالونية كان هناك فريق من رجال البوليس يتقدمهم الماجور وايتريت قومندان بوليس القدس ومساعداه شوقي بك سعد وعابدين بك الحشيمي . فتقدم احد البوليس وفتش السيارة ثم تقدم الضابط شوقي سعد وطلب من الاستاذ المجاهد جمال بك الحسيني أن يصحبه. فسأل جمال بك اذا كان من الضروري أن يأخذ معطفه معه فقيل له وثيابه ايضاً ، وكان مع جمال بك حقيبته فأخذها معه

بيان اللجنة التنفيذية العربية

الى الشعب العربي الفلسطيني

اذاعت اللجنة التنفيذية العربية ظهر يوم السبت البيان الآتي

قررت اللجنة التنفيذية العربية اقامة مظاهرة سلمية في مدينة يافا لاظهار استيائها من تدفق الهجرة وبيوع الاراضي فاجتمعت في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع في ٨ رجب سنة ١٣٥٢ وفق ٢٧ تشرين الاول سنة ١٩٢٩ بدار الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا . وذهب الاعضاء لاداء صلاة الجمعة في الجامع الكبير ثم خرج الموكب يتقدمه عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية موسى كاظم باشا الحسيني واعضاء اللجنة ووفد سوريا ووفد شرق الاردن وامراء عرب الفضل واعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا واعضاء مكتب مؤتمر الشباب العربي الاول وعدد كبير من اعيان ووجوه فلسطين ومدينة يافا وسار في الطريق المؤدي الى حي العجمي الذي لا يسكنه غير العرب وتقدم الموكب واتجه الى شارع العجمي للذهاب الى مركز الجمعية الاسلامية المسيحية فاجأ بمشاة البوليس وفرسانه ضرباً مبرحاً بالهراوى على اقفيتهم ورؤوسهم فذعر الاهلون وتفرقوا ولم يكتف البوليس بتفريق الجمهور بل تعقبهم بقوة بين الشوارع والازقة الضيقة فدافع البعض عن انفسهم بعصي بسيطة فقابلهم البوليس باطلاق الرصاص واستمر مدة طويلة مما سبب قتل اكثر من ثلاثين عربياً وجرح مائتين . وفي الساعة الثانية والنصف بعد ظهر ذلك اليوم اجتمع اعضاء اللجنة التنفيذية ، وبحثوا في اقامة مظاهرة سلمية في نابلس يوم الجمعة ٢٢ رجب ٣٥٢ وفق ١٠ تشرين الثاني ٩٣٣ وفي اعالة عائلات الشهداء وايتامهم والاشتراك في جنازاتهم. وفي اثناء البحث احتل الجمعية كوكبة من الجند البريطاني على رأسهم عدد من ضباط العرب والانكليز واعتقلوا السادة يعقوب الغصين سعيد الخليل صليبا عريضة وفريد فخر الدين وادمون روك من اعضاء اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب وفضوا اجتماع اللجنة التنفيذية بالقوة واحتلوا المكان ثم اعلنت الاحكام العرفية في يافا . واعتقل مساء السادة جمال الحسيني وعوني عبد الهادي وعزة دروزة والشيخ المظفر من اعضاء اللجنة التنفيذية العربية ثم القي القبض على عدد كبير من الاهالي . وقد اعتدى البوليس على السادة الموقوفين اعضاء لجنة مؤتمر الشباب بالضرب الشديد في دائرة البوليس وحدثت بعض حوادث مؤلمة في نابلس وحيفا سببها البوليس بقسوته بخروجه على القوانين المدنية وستنشر اللجنة بيانا مفصلا عنها .

فاللجنة التنفيذية العربية تستنكر هذه الاعمال القاسية التي اقترفتها الحكومة ضد شعب اعزل من السلاح لا يقصد الا اظهار استيائه واستنكاره ما حل به من ظلم الانتداب وما يرمي اليه من افناء الشعب العربي واجلائه واغراق البلاد من شذاذ الافاق من المهاجرين اليهود ويحتج على ذلك جميعه

واللجنة تواسي ذوي الشهداء والامة في شهدائها وتدعو الشعب العربي الى الصبر والثبات ومد يد المساعدة للمنكوبين في هذه الظروف العصيبة والله سيتولى الصابرين اللجنة التنفيذية العربية

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس